

## ٢٠) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

في اهل المعاصي الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما انك انت العليم الحكيم. اللهم اغفر لنا ولمشايقنا والحاضرين والسامعين انت ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

قال رحمه الله تعالى فصل حكم هجر اهل المعاصي يسن هجر من جهر بالمعاصي الفعلية والقولية والاعتقادية قال احمد رحمه الله في رواية حنبل اذا علم انه مقيم على معصية وهو يعلم بذلك لم يَأثم - [00:00:19](#)  
ان هو جفاء حتى يرجع والا كيف يتبين للرجل ما هو عليه اذا لم يرى منكرا ولا جفوة من صديق اذا لم يرى منكرا منكرا لم يرى منكرا ولا جفوة من صديق. يعني هذا هو سبب من - [00:00:36](#)

اسباب تشريع الهجر الشرعي هل فهمتيني هذا يسمى الهجر الديني مر معنا الاجر الدنيوي لا يجوز اكثر من ثلاثة ايام لحفظ الدنيا واما الهجر ايها المعاصي والاعتقادية هذا الكلام يشمل - [00:00:55](#)  
يشمل المشرك مبتدع والمذنب لكن لكل واحد منهم بالهجر احكام. نعم قال رحمه الله ونقل المروذي يكون في سقف البيت الذهب بجانب صاحبه يجفى صاحبه. نعم الجفاف معناه الترك والهجر - [00:01:16](#)

وقد اشتهرت الرواية عنه في هجره من اجاب في المحنة الى ان مات يعني الامام احمد رحمه الله هجر اناسا بسبب انهم اجابوا في المحنة الى ان مات نريد الان سؤال - [00:01:39](#)  
لماذا الامام احمد هجر اناسا في المحنة الى ان ماتوا مع ان ها مع ان جلهم قد اجابوا مكرهين ما هو الجواب يقول الامام احمد ابوة انتم اللي جراتم اما هو - [00:01:57](#)

الناس على هذا من عفوا الائمة اما على غيركم ندعوهم للقول احسنت هذا بمنصوص كلام الامام احمد وهذا مفهوم كلام الامام احمد منصوص كلام الامام احمد ان القوارير لما اجاب وسجاد - [00:02:18](#)  
اذهم الامام احمد فقيل له لم تعذرهم؟ قال القيد كره والسجن كره وفي رواية القيد اكراه والسجن اكراه فدل ان الامام احمد يرى ان كلمة الاكراه ما هي مجرد تخويف لا لابد ان يقع عليك شيء فحينئذ تضطر - [00:02:45](#)

اما مجرد توجس الخوف توجس الراتب مثلا توجس قطع الوظيفة مثلا توجس السجن مثلا لا يرى هذا اكراها الاكراه عنده فعل واقعي لاحظوا القراءة عنده ايش وهو الصوم لا يجي انسان - [00:03:09](#)  
يفعل المنكر او يقول المنكر بحجة توهم ها؟ الاكراه او بحجة توقع الاكراه فرض تام الشارع عذر من عذر من وقع عليه الاكراه قال الا من اكره الواقع ولذلك هذا شيء مهم - [00:03:30](#)

والامر الثاني مثل ما قال ابو سعد ان الامام احمد قال لبعضهم اذا اجبت انت واجاب فلان ها فهذا الذي جراههم نعم جميل الله ينفعكم قال رحمه الله وقيل يجب ان يرتدع به - [00:03:56](#)  
والا كان مستعان اسأل الاسئلة هذي موب عشان لان هذا يفرحني ان فيكم من يجيب مثل هذه الاسئلة ويفرحني فانا بغى اعيش الفرحة نعم وقيل يجب ان يرتدع به والا كان مستحبا - [00:04:12](#)

وقيل يجب هجره مطلقا الا من السلام بعد ثلاثة ايام. اذا الاقوال ثلاثة الاول يجب اذا كان سببا لردده القول الثاني انه لا يجب اذا لم يكن سببا لردده ثم قيل انه اذا لم يجب هل يكون مستحبا - [00:04:29](#)

هذا قوم وقيل يجب هجره مطلقا الا من السلام بعد ثلاثة ايام طيب لماذا يبقى السلام بعد ثلاثة ايام قالوا لان السلام من حقوق الاسلام وحق الاسلام لا يندفع بالمعصية والذنب - [00:04:51](#)

اذا ما الشيء الذي يندفع في الهجر الحقوق الخاصة حقوق الاخوية الخاصة لا حقوق الاسلام العامة نعم الحقوق الخاصة الود تراحم التعاطف التعاون معه قال رحمه الله وقيل ترك السلام على من جهر بالمعاصي حتى يتوب منها فرض كفاية - [00:05:14](#) يعني مطلقا بدون تحديد وقت وهذا هو الصواب ان السلام وان كان من حقوق الاسلام لكن هذا الحق يترك اذا اظهر صاحبه ما يخالف ايش؟ الاسلام. والمعاصي مخالفة للاسلام مرور المعاصي كلها مخالفة للاسلام - [00:05:41](#)

ولذلك تواترت الروايات تواترت الروايات عن السلف انهم ما كانوا يصلون على اهل البدع طيب الصلاة على الميت المسلم وهو من حقوق الاسلام تواترت عن السلف انهم ما كانوا يصلون على اهل البدع - [00:06:03](#)

وانهم مسلمون نعم ويكره لبقية الناس تركه. نعم. هو ظاهر ما نقل عن احمد ترك الكلام والسلام مطلقا قال احمد في رواية الفضل ايضا لهذه المسألة مهمة هي ان بعض العلماء يفرق - [00:06:19](#)

بالحجر بين الهاجر هذا وهذا. قد يكون هذا الرجل له مكانة في العلم فاذا هجر صاحب البدعة اثر والرجل الاخر لا اثر له هجر ولا ما هجر صيام فاذا كان الرجل له مكانة - [00:06:38](#)

اذا يجب عليه ان يترك واما بقية الناس قد لا تجب عليهم ذلك نعم قال احمد رحمه الله في رواية الفضل وقيل له ينبغي لاحد الا يكل وقيل له ينبغي لاحد الا يكلم احدا. فقال نعم - [00:06:58](#)

اذا عرفت من احد نفاقا فلا تكلمه. لان النبي صلى الله عليه وسلم خاف على الثلاثة الذين خلفوا فارغ الناس الا يكلموهم قلت يا ابا عبد الله كيف يصنع بها الاهواء؟ قال اما الجهمية والرافضة فلا - [00:07:16](#)

قيل له قال هؤلاء اسهم الا المخاصم منهم فلا تكلمهم. اصبر نعم ونقل ميمون صلى الله عليه وسلم خاف على الثلاثة الذين خلفوا فامر الناس الا خاف عليهم من من الناس عليهما - [00:07:29](#)

فامر الناس الا يكلموهم حتى يرجعوا الى الايمان القوي العظيم قال قلت يا ابا عبد الله كيف يصنع ابناء الا هو؟ ها هذا هو كلمة عامة شاملة لجميع اهل البدع فقال اما الجهمية والرافضة فلا - [00:07:52](#)

قيل لهم في المرجية قال هؤلاء اسهل يعني هالبدع بينهم تفاوت البدع بينهم تفاهم منهم من يكون من البدع الذين بدعهم مكفرة فمن بدئته مكفرة يعامل معاملة المنافقين ومن بدعته ليست مكفرة مفسخة يعامل معاملة عموم اهل البدع - [00:08:09](#)

فلابد من التفريق لذلك الامام فرق فالمرجية مثلا يقول هؤلاء اسهل الا المخاصم منهم فلا تكلم. من الذين يستفيدوا من العبارة هذي؟ ان هناك تم فرقا عظيما بين الداعي الى البدعة - [00:08:34](#)

وبين المبتدع الداعي الى البدعة امره اعظم وخطر واجسام يعني مثلا انت ترى رجلا من المرجية يدعو الى الارجاء ويخاصم على الارجاء هذا يستحق من الهجر ما لا يستحقه المرجي نفسه - [00:08:52](#)

الذي لا يعرف الارجاء والذي لا يدعو الى الارجاء وانما هو ينسب نفسه الى الارجاء. نضرب مثال على هذا لما ترى رجلا يجادل على الاشعرية لا يكون مثل الرجل الذي يقول انا اشعري - [00:09:12](#)

وهو لا يجادل عليها فرق بين الداعي وغير الداعي لماذا؟ لان هجر الداعي يتعين لان تقديمه ومؤاخاته ومؤلفته تلبس للناس والتدريس مع المسلمين نعم قال رحمه الله ونقل الميموني نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام الثلاثة الذين تخلفوا بالمدينة حين خاف عليهم النفاق - [00:09:27](#)

وهكذا كل من خفنا عليه وقال في رواية القاسم بن محمد انه اتهمهم بالنفاق وكذا من اتهم بالكفر لا بأس ان يترك كلامه قال القاضي وقد اخذ احمد رضي الله عنه بحديث عائشة رضي الله عنها في قصة الافك - [00:09:54](#)

في رواية مثنى الانباري وقد سأله اكثر ما يعرف في المجانبة فذكر حديث عائشة رضي الله عنها في ترك النبي صلى الله عليه وسلم كلامه والسلام عليها حين ذكر ما ذكر - [00:10:11](#)

حين ذكر ما ذكر حشومة كذا حكاه ولم اجد في قصة الافك هذا بل كان قبل ان يأذن لها ان تذهب الى بيت ابيها اذا دخل عليها يسلم ثم يقول كيف تيكم - [00:10:22](#)

ففي هذا ترك اللطف فقط اذا ليس في قصة حديث المؤمنين عائشة بقصة الافك ابدا ولا رواية تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم هجرها انتبهوا هذه مسألة عظيمة - [00:10:34](#)

ولكن في بعض الروايات ما يدل على آ ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الملاطفة معها نعم قال رحمه الله واما قصة كعب ففيها ترك السلام والكلام لا شك نعم - [00:10:52](#)

ولهذا كان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم قال فيقول هل هل حرك شفتيه وانه سلم على ابي قتادة فلم يرد عليه وحمله جماعة من لم يرد عليه السلام احد من اهل المدينة - [00:11:09](#)

حتى زوجته ما كانت ترد السلام عليه نعم وحمله الجماعة ممن شرحه على ظاهره في هجر اهل البدع والمعاصي بترك الكلام والسلام وفي رواية وهو الصواب. مهم. وهو الصواب نعم - [00:11:26](#)

وفي رواية المثنى المذكورة والتي قبل اباحة الهدي وترك الكلام والسلام لخوف المعصية ورواية الميموني تدل على وجوبه وكلام الاصحاب او صريح او صريحه في النشوز على تحريمه واما ما رواه مسلم بعد قصة الافك عن انس رضي الله عنه ان رجلا كان يتهم يتهم بام ولده - [00:11:41](#)

فاخير النبي صلى الله عليه وسلم فامر عليا ان يذهب فيضرب عنقه يضرب عنقه فذهب في فوجده يغتسل في وهي البئر في ركين في ركين عليكم وهي البئر تراه مجبوبا فتركه - [00:12:04](#)

فلعل معناه اذهب فاضرب عنقه ثبت ذلك عليه وحذف للعلم به. نعم اه هذا احد التخريجات ان لعل معناه اذهب فاضرب عنقك ان ثبت ذلك احد التخريجات للحديث التخريج الاخر - [00:12:20](#)

تخريج الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم اه لما قال لعلي آ اذهب فاضرب عنقه اذهب فاضرب عنقه ان هذا فيه دلالة على ان العبد على ان العبد اه - [00:12:40](#)

ليس في اقامة الحد عليه كالحرق وهذا قال فيه الامام احمد في الرواية وتعلمون ان من مذهب الامام احمد جواز ان يقيم الرجل الحد على عبده وامته هذا قوم ولكن على كل حال - [00:13:03](#)

هذه رواية تدل على ان التثبت مطلوب وان الحج يدرأ بالمانع هنا قال فذهب فوجده يغتسل في ركيا فرآه مجبوبا فتركه. نعم فالمجبوب مقطوع الذكر نعم الذي لا يستطيع اتيان النساء. نعم - [00:13:23](#)

قال رحمه الله كان متهما بمولده بام ولد النبي صلى الله عليه وسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم ام ولده مارية طيب كان الرجل اتهم بانه يأتي ام ولد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:48](#)

قصة معروفة في صحيح الامام مسلم آ لذلك كثير من الرافضة ماذا يفعلون فانتبهوا لهذه المسألة. لا لا كثير من الرافضة يصرفون آيات من الذين جاءوا بالافك عصبة منكم - [00:14:06](#)

يصرفونها على ام ابراهيم ترى انتبهوا لهذا التأويل ده هذا موجود في تفاسيري انت ها مع ان مع ان القضية معروفة ان اه الذين اتهموا ام المؤمنين عائشة هم المنافقون. اما هذا الرجل الذي اتهم في ام ولد النبي - [00:14:30](#)

صلى الله عليه وسلم فلم يأتي ولا رواية واحدة لا عندنا ولا عندهم من الذي اتهمه بهذا؟ ما جاء نعم قال رحمه الله في شرح مسلم قيل لعله مستحق القتل بغير الزنا - [00:14:55](#)

وحركه الزنا هذا قول من؟ النووي رحمه الله نعم وكف عنه علي اعتمادا على ان القتل بالزنا وقد علم انتفاء الزنا هذا ايضا تعبير ضعيف قال القاضي وذكر الاجري الاول يعني الاول هو الاقرب - [00:15:12](#)

لعل معناه اذا بفضل بعنقه نعم ان ثبت ذلك عليه قال القاضي وذكر الاجرون الاجري في هجرة اهل البدع والاهواء قصة حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بهجره وطرده - [00:15:33](#)

ثم تاب الله عز وجل عليه ذكر القاضي عن رواية الاجري ولم اجد هذا في قصة حاطب بل فيها في صحيح البخاري رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صدق ولا تقول له الا هو - [00:15:49](#)

خيرا فقال عمر رضي الله عنه انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني اضرب عنقه فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة - [00:16:02](#)

فدمعت عيناه عمر وقال الله ورسوله اعلم. وفي بعض طريقه فقد غفرت لكم كرواية مسلم وفي بعض طريقه ايضا ان عمر سأله في قتله مرتين من فوائد حديث حاطب اه جواز تكلم القاضي - [00:16:16](#)

او الوزير بين يدي الحاكم بالمسائل الدماء والقتل فعمر رضي الله عنه كان بمنزلة الوزير والقاضي حاله كحال ابي بكر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن فوائد هذا الحديث - [00:16:34](#)

ان القاضي اول وزير اذا اخطأ لا يؤاخذ بخطئه فما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم عمر على خطأه وانما بين له وجه الخطأ من فوائد هذا الحديث ان الموالة العملية - [00:16:53](#)

الموالة العملية والمظاهرة العملية مع عدم غد القلب ليس كفرا مخرجا من الملة نعم قال رحمه الله تعالى قال القاضي وهم اجري عن ابي هريرة مرفوعا رضي الله عنهم مرفوعا لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة القدسية. فلا تعودوهم ان مرضوا ولا تصلوا عليهم اذ عليهم اذا ماتوا - [00:17:11](#)

قال القاضي هذا مبالغة في الهجر وقد روى ابو داود من حديث رجل من الانصار عن حذيفة مرفوعا معناه ما معنى هذه المبالغة في الهجرة؟ السؤال المهم ترى كثير ما نقرأ في كلام العلماء - [00:17:39](#)

يقول هذا مبالغة من الشارع مبالغة من النبي صلى الله عليه وسلم المبالغة في الهجر هذي مبالغة في الحكم شنو يعني ايوه الغاية الاعلى التي اجاز الشرع فيها الحكم هذا معناه ترى - [00:17:52](#)

يعني ذكر الاعلى ذكر الابغ لان الاصل انه ممنوع فلما ذكر الاعلى دل على جواز الادنى. نعم نعم وروى ايضا على ابن عمر مرفوعا معناه وليس فيه لكل امة مجوس - [00:18:08](#)

وروى ايضا من رواية ربيعة القرشي عن ابيه عن عمر مرفوعا لا تجالسه القدر ولا تنكحهم رواه احمد واسناده جيد وفي حكيم ابن شريك الهجري تفرد عنه عطاء ابن دينار ووثقه ابن حبان. اسناده جيد فهذا كلام مستقيم - [00:18:25](#)

يعني اذا كان مقصوده مجموع الطرق واما الاسناد اسانيد هذه الاحاديث التي فيها ذكر القدريات بمفردها فلا تقوم والصواب انها يعني بمجموعها حسن لغيره لغيرها. نعم رحمه الله كنمشي غير - [00:18:44](#)

قدسية مجوس هذه الامة فانا اذكر ان حسن النصر ما عندكم شيء مجموع الطرق الشيخ حسان نعم قال القاضي وروى الخلال عن ابن مسعود رضي الله عنه انه رأى انه رأى رجل يضحك في جنازة - [00:19:12](#)

فقال تضحك مع الجنازة لا اكلمك ابدا وباسناده عن الحسن قال كان لانس بن مالك امرأة في خلقها سوء او في خلقها شيء في خلق ياسون فكان يهجرها السنة والاشهر فتتعلق بثوبه فتقول انشدك بالله يا ابن مالك انشدك بالله يا ابن مالك - [00:19:30](#)

لا يكلمها وباسناده عن انس قيل له سواء انشدك ناشدتك وانشدتك وانشدتك وباسناد عن انس قيل له ان قوما يكذبون بشفاعتي وقوما يكذبون بعذاب القبر. قال لا تجالسوهم وفي ساد عن حذيفة رضي الله عنه انه قال لرجل - [00:19:51](#)

جعل في عضده فيطا من الحمى لو مت وهذا عليك لم اصلي عليه وباسناده عن الحسن قال قيل لسمرة ان ابنك اكل طعاما حتى كاد ان يقتله. قال لو مات ما صليت عليه. وباسناد ان عمر رضي الله عنه - [00:20:16](#)

كتب الى البصرة الا تجالسوا صبيغة. وباسناده عن مجاهد اكل طعاما حتى كاد ان يأكله. قال لو مات طبعها المقصود بالحسن هنا الحسن بن علي هذا هذا اللي في ذهني ما هو الحسن البصري - [00:20:33](#)

الان الاشكال لماذا اذا اكل ومات من الاكل من التخمّة لا يصلي عليه. لان هذا معناه انه جاوز الحد المشروع ودخل في تبذير واذا دخل في التبذير معناته دخل في المعصية - [00:20:55](#)

نعم قال رحمه الله تعالى رواية عن من هنا وباسناده عن حسن اسناد من خلع ها هكذا نعم الذكر عندك الرواية هذي وبالسناده عن الحسن الحسن البصري صح الحسن البصري - [00:21:11](#)

لانه قال قيل لسمرها نعم ان ابنك اكل طعاما حتى كان قال لو مات ما صليت عليه صح. نعم قال رحمه الله تعالى وباسناد عن مجاهدة قلت لابن عباس ان اتيتك برجل يتكلم في القدر فقال لو اتيتني به لاوجعت لوجعت رأسك - [00:21:41](#)  
رأسك ثم قال لا تكلمهم ولا تجالسهم ليش يا وجع راس الي جابه سؤال مهم ليش تجالسهم هذا مقصود انت ليش جعل السم قد مات معهم. نعم قال وقال سعيد بن جببر لايوب لا تجالس طلبة ابن حبيب فانه موجه. طلق ابن حبيب من رواة الحديث - [00:22:00](#)  
ومع ذلك يقولون لا تجالسوه فانهم ملجئين. ها نعم وقال ابراهيم لرجل تكلم عنده في الارزاء اذا قمت من عندنا فلا تعد اليها. الله اكبر ما كانوا يدورونه كيف ها - [00:22:24](#)

يدورون الصحف الصالحة كان في واحد على خلاف السنة اه نعم فقال محمد ابن كعب القرظي لا تجالسوا اصحاب القدر ولا تماوهم وكان حماد بن سلمة اذا جلس يقول من كان قدريا فليقم - [00:22:38](#)

وعن طاووس وايوب وسليمان التيمي ابي السواري ويونس بن عبيد وغيرهم معنى ذلك قال القاضي هو اجماع الصحابة والتابعين وقال ولا ولان كل معصية حل بها الهجر لم تتقدر بالثلاث - [00:22:57](#)

او نقول جاز ان يزيد على الثلاث دليل هجر الزوج لزوجته عند اظهار النشوز بقوله تعالى واهجروهن في المضاجع قالوا انما لم يهجر اهل الذمة لان عقدنا معه من مصلحتنا باخذ الجزية. فلو قلنا يهجرون زار المعنى المقصود - [00:23:13](#)

واما اهل الحرب ففي الامتناع عن كلامهم ضرر لانه يؤدي الى ترك مبايعتهم وشرائهم. وهم المرتدون فان الصحابة رضي الله عنهم بينتهم بينتهم بالحروب والقتال واي هجر اعظم من هذا - [00:23:29](#)

وذكر الشيخ فيه تفريغ من الامور هذي اذا قال لكم قائل لماذا لا تهجرون اهل الذمة قلنا لهذه العلة ان اخذنا منهم الجزية لمصلحة فلو انها هجرتناهم فكيف نتعامل معهم - [00:23:45](#)

طيب عندنا رجل يخدمنا نصراني اذا هجرناه كيف يخدمنا صح ولا لا هذا هو الوجه والوجه الاخر عنا اهل الذمة انما عاهدناهم مع اقرارنا اياهم على كفرهم فنحن نعرف انهم كفار - [00:24:00](#)

ونستيقن بهذا ما قلنا لهم لستم كفارا كون نأخذ منهم الجزية هذا الدليل على ان اننا لا نرضى ما هم عليه من الاعتقاد فهذا وحده كافي. اما من كان يظهر الاسلام - [00:24:19](#)

ثم يأتي بالبدع المكفر او المفسق او المعاصي ثم اذا ارانا نأكله ونشربه فلا يظهر له انه على خلاف الدين. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وذكره الشيخ موفق الدين رحمه الله في المنع من النظر في كتب المبتدعة قال كان السلف ينهاون عن مجالسة اهل

البدع والنظر في كتبهم والاستماع - [00:24:38](#)  
اسمعوا كلامهم الى كان السلف ينهاون عن مجالسته للبدع والنظر في كتبهم والاستماع لكلامهم. ليش؟ ينهاون عن النظر معطوف كله

على والاستماع لكلامهم الى ان قال واذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتبع سنتهم في جميع الانصار والاعصار متفقيين على وجوب اتباع الكتاب والسنة - [00:24:59](#)

وترك علم الكلام وتبديع اهله وهجرانهم والخبر بزندقتههم وبدعتهم. وجب القول ببطلانه والا يلتفت اليه ملتفت ولا به احد. الله اكبر وقال ابو داود لابي عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله ارى رجل من اهل السنة مع رجل من اهل البدعة اترك كلامه؟ قال لا -

[00:25:24](#)

قال لها او تعلمه او تعلمه لا او تعلمه ان الرجل الذي رأيته معه صاحب بدعة فان ترك كلامه فكلمه والا فالحقه به لهذا كلام يعني شديد مهو قال على طول تشوف شخص مع شخص تقول انت فعل مثله - [00:25:45](#)



طبيب يقول بعض الناس اليوم انا شففته معاه ونصحته ما انت صح دعما يلزم هنا الامام احمد يكلم ابو داوود مو يكلمك انت فاذا كان الانسان الذي كلمه له وجه وفهم - [00:26:04](#)

المعنى ولم يهجره فنعم اما هو لا يخالفك كلمته وما تبينا وقال ما تبين لي بدعة مو ملزم برأيك نعم ما يقال ابن مسعود المرء المرء بخدمه نعم اي بصاحبه - [00:26:19](#)

قال عبدالله بن محمد بن الفضل الصيداوي قال لي احمد اذا سلم الرجل على المبتدأ فهو يحبه. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادل الا ادلكم على ما اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم - [00:26:37](#)

ويجب الارضاء عمن عن من سترها وكتمتها زاد في الرعاية الكبرى وارضاه يعني ان الانسان يعني يغض الطرف عمن ستر البدعة وكتم البدعة نعم زاد في الرعاية الكبرى وشق عليه اشاعتها عنه - [00:26:51](#)

قال المروزي رحمه الله قلت لابي عبد الله اطلعنا للرجل على فجور وهو يتقدم يصلي بالناس تخرج من خلفه اخرج من خلفه قال اخرج من خلفي خروجاً لا تفحشعل لا تفحش - [00:27:14](#)

عليه يعني لا تفضحها تمسك انفك واطلع نعم وقال ابن منصور لابي عبد الله اذا علم ان الرجل فجور انخبه به الناس؟ قال لا. بل يستر عليه الا ان يكون داعياً. يا الله اكبر. والله يا اخوان - [00:27:31](#)

عدل عن السنة عجيب قد نقول بين المبتدعي الداعي وغير الداعي. نعم قال رحمه الله توجه ان في معنى الداعية من اشتهر وعرف بالشر والفساد ينكر عليه. واذا سر المعصية وهو يشبه قول القاضي في من اتي ما يوجب - [00:27:49](#)

وحتى شاع عنه حب ان يذهب ان يذهب الى ولي الامر ليأخذ ليأخذه به والا ستر نفسه وقد قال القاضي فان كان يستتر بالمعاصي فظاهر كلام احمد انه لا يؤجر - [00:28:05](#)

قال في رواية حنبل ليس لمن يسكر ويقارف شيئاً من الفواحش حرمة ولا وصلة ولا صلة ولا صلة اذا كان معلناً بذلك مكاشفاً. نعم قال حتى لو كان قريب - [00:28:21](#)

ما دام يسكر يقارب شيء من الفواحش وعلمت به فليس له حرمة وليس له صلة ولا وصلة ما تقول والله انا عمي انا بروح له. لا خلاص هذا ما يؤمن اصلاً جاره جانبه - [00:28:37](#)

افرض انك اخذت اهلك ولا عيالك عنده سكران وبعدين نعم احسن الله اليكم. قالوا خلان في قالوا الخلان في كتاب المجانبة ابو عبد الله يهجر اهل المعاصي ومن قال فالاعمال الردية او تعدى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على معنى الاقامة عليه او الاضرار - [00:28:54](#)

واما من سكر واما من سكر وشرب او فعل فعلاً من هذه الاشياء المحظورة ثم لم يكشف بها ولم يلقي فيها جلباب الحياء فالكف عنها اعراضي وعن المسلمين وامسك عن اعراضهم وعن المسلمين اسلم. اه شكر بفتح الكاف افصح - [00:29:14](#)

لانه لغة القرآن ذكراً ورزقاً حسناً صح ذكر واما من شكر او شرب شكر على وزن الفعل ابتكر عما سكر هذا يقدر يكون لغة لكن لغة القرآن بالفتح قال رحمه الله كلام الشيخ موفق الدين السابق يقتضي انه لا فرق بين الداعية الى البدعة وغيره - [00:29:31](#)

وظاهره انه اجماع السلف وذكر غيره في عيادة المبتدع الداعية الروايتين وترك العيادة من الهجر واعتبر واعتبر الشيخ تقي الدين المصلحة. وذكر ايضا ان المستتر اعتبر الشيخ تقي الدين شيخ شعب ابن تيمية ابو العباس. نعم - [00:30:00](#)

ابو العباس ابن تيمية يقول ان عيادة المبتدع الداعية اه معتبر بالمصلحة طيب اذا ذهب الشيخ الفوزاني الى احدهم ما يجي واحد صعلوك ويتكلم علي يقول شوف فوزان راح عند فلان هذا غلط عظيم يا اخوان - [00:30:23](#)

والله الواحد يتعجب كيف جرأة هؤلاء انت ما تفهم ان العالم يرى من المصلحة ما لا تراها انت ولا عشرة من امثالك يجب على الانسان ان ينظر الى العلماء الربانيين والى ولاية الامر انهم دائماً نظرهم اوسع من نظرنا - [00:30:40](#)

نظر ولي الامر سواء كان عالماً ربانياً او حاكماً له ولاية. نظرهم اوسع يجوز للعالم الرباني ان يزور رجل من اهل البدع اذا رأى فيه المصلحة لو لم يكن من المصلحة الا انه سيكشف شره عن اهل السنة هذا في حد ذاته كافر - [00:30:59](#)

بعض الناس ما يفقه هذا الامر ذلك البخاري رحمه الله في الادب المفرد بوب قال باب زيارة المريض الكافر كافر للمسرح نعم السلام عليكم قال رحمه الله تعالى وذكر ايضا ان المستتر يعني - [00:31:23](#)

مع الاسف جراءة الناس اليوم انا مشايخنا وعلمائنا شيء غريب والله شي غريب يا اخوان احدهم اراني مقطع شخص يتكلم ما ادري منه كلم على فوزه اي سلفية تدعي انت - [00:31:45](#)

شيء غريب يا اخوان والله غريب نعم اي والله صدقت لا خير فيه والله. نعم قال رحمه الله وذكر ايضا ان المستتر بالمنكر ينكر عليه ويستتر عليه فان لم ينتهي فعل ما ينكف به اذا كان انفع في الدين - [00:32:04](#)

وان المظهر المنكر يجب الانكار عليه علانية ولا يبقى له غيبة ويجب ان يعاقب علانية بما يردعه عن ذلك وينبغي لاهل الخير ان يهجره ميتا اذا كان فيه كف لامثالي فيتركون تشييع جنازته انتهى كلام رحمه الله - [00:32:22](#)

اذا مات صاحب المعصية المجاهر بالمعصية فالواجب على اهل الخير الا يحضروا جنازته في حالة واحدة يجب عليه من يهدم اذا لم يكن احد سواهم يصلي عليه حينئذ يتعين واما اذا وجد من المسلمين من يصلون عليه - [00:32:39](#)

فلا ينبغي لهم الحضور ليش؟ قد يقول قائل طيب هو مات نعم لكن هجرا لغيرهم كفا لامثاله. نعم فكان لا يصلي المعروف عنه انه لا يصلي لا في بيته ولا في المسجد - [00:33:00](#)

لا يصلي بالمرة هذا ما يصلي علي اصلا هذا لا يصلي عليه نعم قالوا هذا لا ينافيه ما تقدم من وجوب الاغضاء عنه فانه لا يمنع لا يمنع وجوب الانكار سرا جمعا بين المصالح - [00:33:15](#)

وكلامهم ظاهر او صريح في وجوب الستر على هذا. وظاهر كلام الخلال السابق يستحب. ولم اجد بين الاصحاب رحمهم الله خلافا في ان من عنده شهادة ثم يوجب حدا له ان يقيمها عند الحاكم - [00:33:30](#)

ويستحب الا يقيم لقوله عليه السلام من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة ودل هذا على ان ستره لا يجب وانه ينكر عليه بطريقه ولم يفرقوا بين ان يكون المشهود عليه مشهور بالشر والفساد ام لا. ولا يتوجه ما تقدم من كلام القاضي في المقر - [00:33:44](#)  
قراو بو داوود رحمه الله تعالى حدثنا مسلم إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن مبارك عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن عقبة بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى عورة فسترى كان كمن احيا مؤودة - [00:34:05](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابراهيم ابن ابي مريم قال من بال الليث قال حدثني ابراهيم ابن مشيط عن كعب ابن عاقبة انه سمع ابا الهيثم يذكر انه سمع دخينا كاتب عقبة بن عامر رضي الله عنه - [00:34:22](#)

لو قال كان لي جيران يشربون الخمر فنهيتهم فلم ينتهوا. فقلت لعقبة ابن عامر ان جيراننا هؤلاء يشربون الخمر واني نهيتهم فلم ينتهوا فانا داع لهم شرط فقال دعهم ثم رجعت الى عقبة مرة اخرى فقلت ان جيراننا قد ابوا ينتهوا عن شرب الخمر وانا داع لهم الشرب - [00:34:37](#)

فقال ويحك دعهم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معنى حديث مسلم العجايب من القصص الغريبة المذكورة بترجمة الامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت انه كان له جار - [00:34:58](#)

يشرب الخمر فاذا قام الامام لقيام الليل هو يقوم من سكره يغني على ليلاه تفقد الامام ليلة صوته فلما اصبح زاره فلما زاره وجده مريضا فقالوا ليش انت تزورني؟ قال اني لم اسمع صوتك البارحة - [00:35:14](#)

قال اتعلم اني اسكر؟ قال نعم قال وان تخبر الشراب؟ قال لا قال فاني اشهدك اني تائب قال الله العظيم يا اخوان ذكر مسلما ستره الله. نعم قال رحمه الله تعالى قال ابو داوود قال هشام ابن القاسم عن ليت في هذا الحديث قال لا تفعل - [00:35:38](#)

ولكن علمهم وتهدهم كانوا متابعين ثقة لم يروي عن ابي الهيثم غيره ولهذا قال بعضهم في ابي الهيثم لا يعرف وقد روى خبره احمد والنسائي. وقال ابن عقيل في الفنون الصحابة رضي الله عنهم اثروا فراق نفوسهم لاجل مخالفتها للخالق سبحانه وتعالى - [00:35:57](#)

فهذا يقول زنيث فطهرني ونحن لا نسهو ان نقاطع احدا فيه بمكان المخالفة وصف عجيب عند الصحابة يا اخي يقول اثروا فراق

نفوسهم لاجل مخالفتها للخمر لا وقال في شرح قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:15](#)

عن الماعز قال تاب توبته ها لو صاد تابها صاحب بوكس قال رحمه الله تعالى وقال في شرح مسلم في قوله صلى الله عليه وسلم

ومن ستر مسلما ستره الله عز وجل يوم القيامة. قال واما الستر المندوب - [00:36:37](#)

هنا فالمراد به الستر على ذوي الهيئات ونحوه ممن ليس هو معروفا بالاذى والفساد واما المعروف بذلك فيستحب الا يستر عليه بل

ترفع قصته الى ولي الامر ان لم يخف من ذلك مفسدة. لان الستر على هذا يطمحه في الايذاء والفساد - [00:36:56](#)

وانتهاك الحرمات وجسارة غير وجسارة غيره على مثل فعله وهذا كله في ستر معصية وقعت وانقضت اما معصية رآها او اما معصية

رآه عليها وهو بعده متلبس فتجب المبادرة بانكاره عليه ومنعه منها على من قدر - [00:37:12](#)

على ذلك ولا يحل تأخيرها فان عجز لزمه ورفع الى ولي الامر اذا لم يترتب على ذلك مفسدة نعم قال رحمه الله واما جرح الرواية

والشهود والامناء على الصداقات والاوقاف والايتم ونحوهم فيجب عند الحاجة ولا يحل الستر عليهم اذا - [00:37:31](#)

ومنهم ما يقدح في اهليتهم وليس هذا من الغيبة المحرمة بل من النصيحة الواجبة وهذا مجمع عليه. ويدخل في هذا اه جرح

القائمين اليوم على الصداقات والاوقاف والايتم اذا رأى انسان - [00:37:49](#)

ان فلانا اصبح وليا للايتم وهو لا يقوم بهذا الحق اراه انسان اه مسؤول عن ايقاف وهو لا يقوم بهذا الامر او انسان يقوم على جمع

الصدقات ويخون يجب عليه ان لا يسكت عن هذا الامر - [00:38:07](#)

يجب عليه ان يجرحه وان يبين انه ليس بثقة ونحو ذلك طبعاً عند من اذا كان يجمع الصدقات فعند من يأخذ منه واذا كان اهل

الاوقاف فعند من يستطيع ازالته - [00:38:25](#)

واذا كان على الايتم فعند القاضي الذي يستطيع ازالة ولايته قال رحمه الله تعالى قالوا العلماء في القسم الاول الذي يستر فيه هذا

الستر مندوب فلو رفعه الى السلطان ونحوه لم يَأثم بالاجماع لكن هذا الاولى - [00:38:41](#)

وقد يكون في بعض الصور ما هو مكروه انتهى كلامه واذا لم يَأثم برفع فاعل معصية انقضت رفع من هو متلبس بها ابتداء مثله او

اولى وما ذكره من الاجماع فيه نظر لما سبق ولما يأتي - [00:38:58](#)

وقد ذكره هو وغير قصة حاطب ان بمن تعت رضي الله عنه فيها هتك ستر المفسدة اذا كان فيه مصلحة او كان في الستر مفسدة وان

الاحاديث في السنن تحمل على ما اذا لم تكن فيه مفسدة ولا تفوت به مصلحة - [00:39:18](#)

وذكر المهدوي في تفسيره رحمه الله انه لا ينبغي لاحد ان يتجسس على احد من المسلمين قال فان اطلع منه على ريبة وجب ان

يسترها ويعظه مع ذلك ويخوفه بالله تعالى. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - [00:39:35](#)

قال صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى ان المجاهدين. وان من الاجهاض يعمل العبد بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله

فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا. وقد بات يستره الله عز وجل ويصبح يكشف ستر الله عز وجل عنه - [00:39:51](#)

في نسخ معتمدة او معظم النسخ معافاة يعود الى الامة وفي بعض النسخ وان من المجاهرة. وفي بعضها وان من الجهار يقال جهر

بامره واجهر وجاهر. يعني جهر واجهى وجاهر معناها واحد - [00:40:11](#)

والفعل اشتقاقه واحد وفي بعض الروايات كل امتي معافى الا المجاهرون جاء هذا ايضا نعم المجاهرين تعرب مجاهدين اه استثناء

على انه استثناء متصل يكون عن الفاعلية ان معافى يسمى - [00:40:28](#)

فاعل كل امة لا الا المجاهرون على انه خبر كله نعم قال ابن عقيل في الفنون سؤال عن قوله صلى الله عليه وسلم وجبت والجواب

انه يجوز ان يقول قوله ذلك مما القي اليه من الوحي - [00:40:52](#)

والجواب انه يجوز ان يكون قوله ذلك مما القي اليه من الوحي من الوحي ويهتم ان يكون ما ظهر له حين غفر شره غفر شره لخيرته

والثالث ما يجوز ان يكون استساراه بشر طاعة الله تعالى حيث قال من اتى من هذه القاذورات فليستتر بستر الله عز وجل فوجبت

له المغفرة - [00:41:10](#)

بطاعة الشرع لستر الله عز وجل فجازاه الله عز وجل على ذلك بالمغفرة لما ستر وعن الخلق طاعة للحق والله سبحانه اعلم تصوم في



هدي الكافر والفاسق والمبتدع والداعي الى بدعة مضلة. وقد تقدم الكلام في الهجر وقال احمد في مكان اخر. ويجب هجر من كفر او فسق ببدعة - [00:41:33](#)

لو دعا الى بدعة مضلة او مفسقة على من عجز عن الرد عليها وخاف الاغترار به والتأذي دون غيره وقيل يجب هجره مطلقا وهو ظاهر كلام الامام احمد رضي الله عنه السابق - [00:41:55](#)

وقطع ابن عقيم به في معتقده قال ليكون ذلك كسرا له واستصلاحا واستدل عليه وقال ايضا اذا اردت ان تعلم محل الاسلام من اهل الزمان فلا تنظر الى زحامهم في ابواب الجوامع ولا ضجيجهم في المواقف بلبيك وانما انظر الى - [00:42:08](#)

بعدها الشريعة كلام ابن عقيل كلام عجيب ها اذا اردت ان تعلم محل الاسلام يعني من قلوب اهل الزمان فلا تنظر الى زحامهم في ابواب الجوامع ولا ضجيج ولا ضجيجهم في الموقف بلبيك وانما انظر الى مواظبتهم اداء الشريعة - [00:42:25](#)

يا الله حنا الحين اليوم مع الاسف الشديد الا من رحم الله ضيعنا المواظبات اداء الشريعة هذي موجودة والزحام على ابواب الجوامع غير موجودة الله جل وعلا ان يصلح احوالنا واحوال المسلمين - [00:42:47](#)

نعم قال رحمه الله تعالى عاش ابن الرواندي عليهما انا عاهد الله ينضمون وينثرون هذا يقول حديث خرافة والمعري يقول ابتلوا باطلا وجدوا صارما وقالوا صدقنا قلنا نعم ده لو باطلا يقصد القرآن - [00:43:06](#)

وجلوا صائما ها يعني وقالوا صدقنا؟ قلنا نعم كانه ايش اول شي يصرف القرآن من البطلان ثم يقول قلنا مثل ما قالت على كل حال بالنسبة ابو العلا المعاضي والراوي نقل عنهما التوبة - [00:43:27](#)

والله اعلم من ترجموا له قال رحمه الله تعالى يعني بالباطل كتاب الله عز وجل وعاشوا سنين وعظمت قبورهم واشترت تصاريضهم هذا المعالي كان ظرير انه كان ظرير حتى ان يعني رجل ظريف - [00:43:47](#)

ويقع في مثل هذا الشك وفي مثل هذه الخرافة نسأل الله عز وجل ان يرزقنا البصيرة من حكم قول نحن نكفره على مقالاته طيب شو المشكلة لا انت تقول يعني هذه العبارة الان - [00:44:09](#)

هذا ما هو بكفر؟ كفر مخرج للاسلام قطعاً بلا شك ولا ريب لكن يقول بعد ذلك انه من اهل العلم من نقل انه تاب في اخر عمره يعني يمكن يكون مرتد ثم - [00:44:32](#)

نعم لكن هذا على قول قيل فرق ترى بين امرين اما هذه العبارات عنه فهي معروفة ومشهورة يعني الكفر عنه مشهور عن المعري ابو العلا وعن ابن الرواد بل اني بالرواندي يعتبر من - [00:44:45](#)

من اهل الانحلال الديني نعم وقال ايضا وين هذي لا لا لا هذا او في معتقده نعم قال رحمه الله تعالى وهذا يدل على برودة الدين في القلب وهذا المعنى قاله الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:45:00](#)

وقال الخلان حدثنا اسماعيل ابن اسحاق الثقفي النيسابوري ان ابا عبد الله سئل عن رجل له جاره رافضي يسلم عليه؟ قال لا. واذا سلم عليه لا يرد عليه هذا حمله بعض اهل العلم اذا كان داعية حملوا هذه الرواية اذا ما كان داعية. نعم - [00:45:24](#)

وقال ابن حامد يجب على الخامل ومن لا يحتاج الى خطتهم ولا يلزم من يحتاج الى خطة لدفع المسلمين نعم اذا وضعت نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابن تميم وهجران واهل البدع - [00:45:43](#)

انتبهوا الان لماذا قلنا بالتفريق بين الداعية وغير الداعية لان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يعلم اسماء المنافقين ومع ذلك وعلمه بحالهم لم يهجرهم وانما عليه الصلاة والسلام - [00:46:09](#)

هجر من اظهر نوع نفاقه لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين المظهر وبين المخ. وحكم واحد في الاخرة عند الله عز وجل المنافق المسر والمنافق المعلن واحد. ولا لا؟ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيب. هذا الحكم - [00:46:31](#)

يشمل الذي اظهر النفاق هو الذي ابطله ولا لا؟ نعم نفس الحكومة كلهم لكن حكمه الدنيوي لا تركه الدنيوي النبي صلى الله عليه وسلم فرق في الحكم الدنيوي بين المظهر وبين المسر - [00:46:54](#)

نعم رحمه الله تعالى وقال ابن تميم وهجران اهل البدع كافر فاسق ومتظاهرين بالمعاصي وترك السلام عليهم فرض كفاية ومكروه

لسائر الناس وقيل لا لا يسلم احد على فاسق معلى ولا مبتدع معلى داعية - [00:47:11](#)

ولا يهجر مسلما مستورا غيرهما من السنام فوق ثلاثة ايام. وقد تقدمت هذه المسألة. نعم احسن الله اليكم تسمح لنا فيه سؤال؟ بعيد

اذا كان يعني معك احد في العمل - [00:47:32](#)

معروف عنه الشر والطعن في السلفية الجامية وغيرها وندعو البدعة ويدعو اذا نصحته لم ينتصح متر سلامة سلم عليهم سلام تسلم

عليهم اذا سلم عليك سلم عليه واذا كان هجره يزيد من شره - [00:47:46](#)

نعم اذا كان هل يزيد من شر لا تؤجر الهجر الهجر لابد ان ندركه. الهجر طب كن طبيا الهدي الطبي نعم عدم مخالطة ما يحتاج الهجر

الهجر ايضا نفسه درجات - [00:48:06](#)

بعض الناس اه يعزلك ما تروح له هذا يعتبرك بعض الناس ما تؤاخي في سفر او في صحبة او في شيء يعتبرك هاتي تنهدر له مراتب

لكن يعني يرتفع يرتفع حتى يصل لعدم السلام - [00:48:29](#)

قال اعلى المراتب خلاص نعم قد ما يحمل على عدم كل ما قال اهر فلان او كذا هجرته اي نعم يعني حتى السلام ما سلمت لا لا لا

ليس هذا المقصود قطعا نعم - [00:48:50](#)

يعني الشخص ما يكون مبتدع يقعد ويقوم كالموت ناقصا مم اذا كان الهجر يصلحه اجر نعم قال رحمه الله تعالى وقال القاضي ابو

الحسين في التمام تختلف الرواية في وجوب هجر البدع وفي الساق الملة - [00:49:08](#)

اطلق كما ترون وظاهره انه لا فرق بين المجاهر وغيره في المبتدع والفاسق. قال ولا فرق في ذلك بين ذي الرحم والاجنبي. اذا كان

الحق لله تعالى. هذا ظاهر رواية لكن - [00:49:32](#)

كما قال والقاضي والحسين وظاهره انه لا فرق بين المجاهر وغيره في المبتدع والفاسق لكن مر معنا ان الروايات الاخرى فرقت قال

رحمه الله فاما اذا كان الحق لادمي كالكذب والسب والغيبة واخذ مالي غصب ونحو ذلك - [00:49:46](#)

نظرت فان كان المجاهر والفاعل ولذلك من اقاربه وارحامه لم تجز هجرته. وان كان غيره فهل تجوز هجرته ام لا؟ على روايتين هذا

ربط والدي في الامر بالمعروف او معناه الا انه قال وان كان الحق غيره فهل تجوز على روايتين - [00:50:05](#)

وكان الحمد لغيره. يعني غير الله ها لغيره يعني لغير الله فهل تجوز على روايتين؟ حنا ذكرنا ان الهجر اذا كان للعالم فلا تجوز فوق

ثلاث اذا كان للدين فتجوز فوق الساعة - [00:50:24](#)

ومكتوب ان كان الحق غيره فهل تجوز؟ هو الصواب وان كان الحق لغيري اي لغير الله الاول مر لله الثاني لغير الله طيب العبارة فان

كان المجاهر الفالح لذلك من اقاربي وارحامى لم تجوز - [00:50:40](#)

وان كان غيره اي غير ذي الرحم. فهل تجوز اجابته ام لا على روايتين؟ طيب هذا انتهيينا منه هذا لفظ والده في الامر بالمعروف

والنهي عن اه نعم نعم هذا متصل بالكلام الاول صح - [00:51:08](#)

المقصود به غير ذي الرحم نعم بارك الله فيك غيره ولا غيره فغيره يعني غير الرحم وان كان الحق غيره وغير ذي الرحم قال رحمه

الله تعالى وقال قد نصح احمد على معنى هذا التفصيل قال في رواية الفضل ابن زياد وقد سأل رجل عن ابنة عم له تنال منه وتظلمه

وتشتمه - [00:51:20](#)

وتقذفه فقال سلم عليها اذا لقيتها اقطع المصارن المصارمة شديدة وهذا يدل على منع الهزل باقاربه بحق نفسه. نعم وقال في رواية

المغوزي وقد سأل رجل فقال ان رجل من اهل الخير قد تركت كلامه لانه قتل مستورا بما ليس منه - [00:51:43](#)

ولي قرابة يسكنون فقال اذهب الى ذلك الرجل حتى تكلمه ودع هؤلاء الذين يسكرون. هم. وهذا يدل على جواز ذلك في حق القريب

ولا يجوز ذلك في حق الاجنبي انه امره بكلام قاذف ومنعه من كلام الشارب مع كونه - [00:52:03](#)

قرابة لهم وقال من الروذي رحمه الله تعالى ذكر الطوسي فقال صاحب صلاة وخير فليل له تكلمه فنفض يده وقال انما انكرت عليه

كلامه في ذلك الرجل ابن الحارث وقال انه قبل - [00:52:21](#)

نعم. من ام جعفر وهذا يدل على جواز ذلك لحق الادمي لانه هجر الطوسي مع صلاحه لكلامه في بشر. وذلك لكلامه في بشر ذلك بحق

ادم ووقائي المروزي ذكر الطوسي يعني عند الامام احمد - [00:52:38](#)

فقال صاحب صلاة وخائنة قال القاضي رحمه الله وانما كره احمد هجرة الاقارب لحق نفسي احمد هجرتان السلام عليكم وانما كره

احمد هجرة الاقارب لحق نفس الاخبار في صلة الرحم - [00:52:54](#)

وانما جازها في حق الله تعالى ومنعها في حق الغير على رواية المروزي في حق الاجنبي بان حق الله عز وجل اضيق لانه لا يدخله

العفو وحق الادمي خف لانه يدخله العفو - [00:53:12](#)

ويبين هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فدين الله عز وجل احق ان يقضى وكلامه اكثر من اصحابه يقتضي انه لا فرق وهو ظاهر

كلام الامام احمد في مواضع وهو الاولى - [00:53:26](#)

والاخبار في صلة الرحم تخص بادلة الهجر وحق الادمي فيه حق الله تعالى وهو مبني عن مساهلة ومسامحة بخلاف حق

الادمي فحق الله عز وجل العفو حق الاخيرة وحق - [00:53:39](#)

هذا هو ممنوع ولا شك حق الله عز وجل مبني على المسامحة هذا مما لا خلاف فيه اي نعم هذا نعم كيف ما يدخلون العفو لان العفو

ما يعلم ويدخلوا المسامحة نعم لكن لا يعلى - [00:53:58](#)

لكن حق الادمي يعلم يقول انا عفوت عن فلان لاحظ العبارة مرة ثانية يقول اه رواية المروزي في حق الاجنبي لان حق الله عز وجل

اضيق ما وجه كوني اضيق؟ لانه لا يدخل العفو - [00:54:15](#)

انا ما اقدر اعفي عن حق الله. صح صح؟ اذا لا يدخله العفو وحق الادمي اخف لانه يدخله العفو ممكن انا اجي اطلب من فلان ترى

فلان ظلمك ما يخاف عشان يسامحك - [00:54:34](#)

صح ولا لا؟ اذا هذا يدخله العفو لا شك ان حقوق الله مبني على المسامحة وحقوق الادميين على المشاحة لكن حق الله لا يستطيع

احد ان يعفو عنه حق العادي للممكن - [00:54:46](#)

نعم نكتفي بهذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ان شاء الله الثلاثاء القادم نتكلم عن الهجر بخبر

واحد وهذه قضية مهمة جدا اليوم صاروا الناس يهجرون بخبر الواحد والاثنين - [00:54:59](#)

ها ويقاطعون وايضا زوال الهجر بالسلام هل يزول او لا يزول كل هذا ان شاء الله القادم وانا قبل ما اجي الدرس قلت لابو ناصر فقلت

له انا الثلاثة دروس اشتاق لها يعني - [00:55:17](#)

اقول متى؟ متى يجي وقت الدرس؟ اول البخاري ها والثانية النونية والثالث الاداب الشرعية لابن المفلح حقيقة هذا جدا مستمتع

بقراءة هذا الكتاب معكم لا عدم الله عز وجل حضوركم ومشاركاتكم. بارك الله فيك - [00:55:33](#)

حسن الشيخ الالباني الحديث الحمد لله يا صاحب المنكر بالبلوة ايه مع السلامة كيف مرة ثانية صاحب المنظر اللي عمت به البلوة

صاحب المنكر الذي عمت به البلوة ما العمل معه؟ العمل معه الا تكون عنده وقت فعل المنكر. مثلا - [00:55:51](#)

نضرب لكم مثال انسان يدخن هذا مما عمل به البلوى اليوم فلا تقف معه ولا تجالسه وقت تدخينه مثلا انسان مما عم به البلوى اليوم

حلق اللحي حلق اللحي ها - [00:56:22](#)

الا دخلت الحلاق وانسان يحلم انت تعرف لو تقول له مني لباتشر ما راح ينتصح طاقة الاحوال تخرج لا تجلس وتنظر اليه مقرا ليها.

والله اعلم نعم اما في بالنسبة لاهل البدع - [00:56:38](#)

مشاركاتهم في امورهم البدعية لا تجوز الان هو هاجرنا ولا حنا هاجرينه؟ يعني مثلا شيخ انا وياه اعمل في مكان واحد طيب واذا

سلمت عليه ما يرد عم يرانا فيه - [00:57:12](#)

ما يدعو الى نعم ولا يرد السلام لا تسلم عليه الله المستعان شيخ اه هذا تعريف هل هم اللي متبادر معصية لا القول الاصوليين فيما

عمت به البلوى هم ما وردوا في باب المعاصي - [00:57:35](#)

لا هم اوردوه في الامور التي تكون من المباحات وتصبح بالناس او من الامور المكروهة اما الذنوب التي عمت بها البلوى هل معنى ما

عمت به البلوة قاعدة بالمصيبة التي عمت - [00:58:07](#)

يعني عبد الله الان يكون اه المعصية التي عمت بها البلوة. كان بيننا العام يا شيخ هذي بلوى وعمة عمّة الستر بلوى عمت مصيبة وعمت بلا شك لكن هل هذا المعنى؟ ما اظن ان مراد آ - [00:58:33](#)

يعني مراد عبد الله مراد الوصولي ما ما يقصدها يذكرون ان يقصد شيخ عمك خلاف ما يعني نفهم حنا من اللفظ ايه طبعا عندنا والناس عندنا يعبرون بعمّة به البلوى يعني كأنها مصيبة بلوى. هم. وعمت - [00:58:51](#)

لهم قاعدتي هذي يعني نحن ما عمت البلوى يا شيخ يعني نقل فما يأخذ الحكم قطعيا اظن لان هذا يعني يحتاج الناس له لا هو خبر الاصوليين في مسألة ما عمت به البلوى نظرتين - [00:59:09](#)

النظرة الاولى الخبر الذي اه يخالف ما هو واقع في عموم افعال الناس فهذا يقول خطر مخالف لعموم البلوى هذا مسألة معروفة عند الاحلام وايضا عندهم قاعدة اللي معروفة وهي - [00:59:34](#)

حكم ما عم به البلوى هل يخففه او لا البشر ايضا مطلوق عند الاصول على كل حال بالنسبة للذنوب ما يمكن انه يقال ان تعميم البلوى تخفيف للذنوب ما يمكن يقال - [00:59:56](#)

انما يقال ان تعميم البلوى يخفف على المنكر الانكار فرقا بين الامرين يعني مثلا اذا انت نشأت في بيئة تجد ابوك يمكن امك في بعض البيئات اكلت ترى الحمد لله انه في عافية ترى - [01:00:14](#)

في بعض البيئات تجد يجد رجل امه وابوه اخوانه خواته اه كل جماعته يجدهم مبتلين ببلوى معينة لو بينكر عليهم كلهم ما يبقى احد يسلم عليه. شيسوي فهنا نقول لا الشارع - [01:00:34](#)

يعني يخفف عن المنكر بالحكم. اما العموم البلوى آ على الناس نفسهم لا الحكم يبقى هو محرم والله اعلم لانك تبحث لنا عن ان شاء الله تفضل يا ابو عبد العزيز - [01:00:53](#)

الله يسلمك وحدي الانكار. هم اول حرف الالف يدري شنو بقول للمرة المئة انغزك ولا لا يحوش اللحية بصوت عالي لحية حرام يعني هذا يصير يا شيخ؟ يصير وله الحمد. احسنت احسنت. طيب. طيب. ممتاز. ذمتك. ايه والله - [01:01:10](#)

الله يبارك فيك يا رب سبحانك اللهم وبحمدك - [01:02:14](#)